برنامج مقترح في التربية الإعلامية الرقمية لتنمية الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية لدى طلبة الجامعة

صفاء أحمد محمود رجب[1]

أ.م.د/ وائل صلاح نجيب[2] أ.م.د/ هاني نادي عبدالمقصود[3]

1- باحثة دكتوراه بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.

2- أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية – جامعة المنيا.

3- أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية – جامعة المنيا.

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.163322.1752

المجلد التاسع العدد 44 . يناير 2023

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

برنامج مقترح في التربية الإعلامية الرقمية لتنمية الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية لدى طلبة الجامعة

صفاء أحمد محمود رجب[1]

أ.م.د/ وائل صلاح نجيب[2] أ.م.د/ هاني نادي عبدالمقصود[3]

مُستخلص البحث:

هدف البحث إلى تحقيق الهدف الرئيس الآتي: التَّعرف على فعالية برنامج مقترح في التربية الإعلامية الرقمية لتنمية الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية لدى طلبة الجامعة، حيث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي على عينة قوامها(30) طالبًا وطالبة من جامعة المنيا.

وكانت أهم النتائج كالآتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≥ (0.05) بين أفراد عينة البحث طلبة المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي في الوعي بالخصوصية الرقمية "الجانب المعرفي" تجاه المتوسط الأكبر (القياس البعدي)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≥ (0.05) بين أفراد عينة البحث تعزى لمتغير النوع في مستوى الجانب المعرفي تجاه المتوسط الأكبر (الإناث)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≥ (0,05) بين أفراد عينة البحث تعزى لمتغير محل الإقامة.

الكلمات المفتاحية: التربية الإعلامية الرقمية، الخصوصية الرقمية، الوعي المعرفي، طلبة الجامعة.

1- باحثة دكتوراه بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.

2- أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية – جامعة المنيا.

3- أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية – جامعة المنيا.

A Proposed Program in Digital Media Literacy to Develop Cognitive Awareness of Digital Privacy Among University Students

Abstract

The Research aims to achieve the following main objective: to identify the effectiveness of a proposed program in a digital media education to develop the congnitive awareness of digital privacy among university students, where the researcger used the quasi-experimental approach on a sample of (30) male and female students from minya university.

The most important results were as follows: thereare statistically significant differences at the level of ≤ (0.05) between the members of the research sample, students of the experimental group between the tribal and remote measurements in awareness of digital privacy" the cognitive aspect" towards the larger average (post- measurement), and the presence of statistically significant differenecs at the level of ≤ (0.05) among the members of the research sample due to the gender variable in the level of the cognitive aspect towards the larger average (females), and there aren't statistically significant differences at the level ≤ (0.05) among the research sample members due to the variable of residence.

Keywords: Digital Media Education, digital Privacy, Cognitive Awareness, University students.

مقدمة:

برز في الآونة الأخيرة مصطلح الإعلام الجديد في الأوساط الإعلامية، حيث أصبحت وسائل الإعلام الجديدة اليوم أكثر استخدامًا من مختلف الفئات العمرية، فهي وسائل إعلامية حديثة تسهم بشكل فعَّال في مد جسور التواصل بين فئات المجتمع ككل، وهذا أدَّى إلى تطور هائل في ميدان تبادل البيانات والمعلومات والأخبار، وبالرغم من المزايا التي تحققت ولا تزال تتحقق كل يوم بفضل تلك الوسائل على جميع الأصعدة وفي شتى مجالات الحياة المعاصرة، فإن هذه الثورة التكنولوجيا المتنامية صاحبتها في المقابل جملة من الانعكاسات السلبية والخطيرة جرَّاء سُوء استخدام هذه الوسائل، حيث تمتد هذه الانعكاسات السلبية لتشمل حقوق الإنسان وحرياته الشخصية الأساسية، ومن أهم هذه الحقوق التي تعرضت للانتهاك الإلكتروني في مجال تكنولوجيا المعلومات هو الحق في الخصوصية الرقمية، نظرًا للخصائص والمميزات الرقمية التي ساهمت في تآكل الخصوصية الشخصية للفرد والتي تعود إلى أن ما نقوم بتدوينه ونشره على منصات هذه الوسائل لم يعد ملكية خاصة وإنما أصبح ملكية عامة في ظل التدفق الهائل للبيانات والزخم المعلوماتي الحاصل في هذا الفضاء الافتراضي.

وعلى الجانب الآخر فأن التربية الإعلامية الرقمية يمكنها أن تقوم بدور مهم تجاه تلك الانعكاسات السلبية لوسائل الإعلام الجديدة، فهي تعتبر الحل الأمثل لحماية مُستخدمي تلك الوسائل من تلك الانتهاكات، حيث تعتبر مشروع شامل للتعامل الواعي من قِبل المُستخدمين مع وسائل الإعلام الجديدة.

ونتيجة لذلك حثَّت بعض الدول الأجنبية والعربية على إدخال منهج التربية الإعلامية الرقمية في بعض مؤسساتها التربوية والأكاديمية لتوعية الأفراد تجاه مضامين وسائل الإعلام، لذا أصبحت الخصوصية الرقمية في وسائل الإعلام الجديدة في حاجة إلى وجود برنامج مقترح في التربية الإعلامية الرقمية لتنمية الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية لدى طلبة الجامعة.

الدراسات السابقة:

تتناول الصفحات القادمة عرض للدراسات السابقة في مُتغيرات البحث؛ للوقوف على أهم النتائج والعلاقات المرتبطة بالموضوع، حتى تتمكن الباحثة من تحديد

المشكلة وصياغة الأهداف ووضع الفرضيات وتحديد العينة والأدوات وتصميمها، وفي هذا الإطار قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة إلى محورين رئيسين:

أ- دراسات تناولت التربية الإعلامية الرقمية

ب-دراسات تناولت الخصوصية الرقمية

وفيما يلي تفصيلًا لكلا المحورين:

المحور الأول: دراسات تناولت التربية الإعلامية الرقمية

1- **دراسة بسنت عبدالمحسن عبداللطيف العقباوى (2022) بعنوان: العلاقة بين الوعي بالتربية الإعلامية الرقمية والسمات الشخصية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة** والتي هدفت إلى التَّعرف على العلاقة بين الوعي بالتربية الإعلامية الرقمية والسمات الشخصية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبيان على عينة قوامها(242) طالبة من كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنوفية، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا عند مستوى(0,01) بين أبعاد التربية الإعلامية الرقمية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة أكبر من أو يساوي(0,05) بين متوسطات درجات الطالبات على استبانة الوعي بالتربية الإعلامية الرقمية تعزي إلى اختلاف السمة الشخصية.

2- **دراسة فاطمة فايز عبده قطب (2021) بعنوان: تصور مقترح لبرنامج تدريبي لنشر التربية الإعلامية والرقمية بين الشباب الجامعي في صعيد مصر: دراسة طولية شبه تجريبية** والتي هدفت إلى وضع تصور مقترح لنشر التربية الإعلامية والرقمية بين شباب الصعيد، وذلك عبر مستويين؛ الأول: وضع مقترح لبرنامج تدريبي في التربية الإعلامية والرقمية يتم نشره بين مجتمع الشباب في صعيد مصر داخل كليات ومعاهد تدريس الإعلام بمحافظات الوجه القبلي، والمستوى الثاني: تصور مقترح لكيفية نشر التربية الإعلامية والرقمية خارج الجامعة، اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي باستخدام أداتي الملاحظة والاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى إيجاد ملامح وأسس لبرنامج تدريبي لنشر التربية الإعلامية والرقمية داخل المجتمع الأكاديمي وخارجه؛ والذي يسهم بدوره في تعزيز الوعي بتأثير وسائل الإعلام، وإكساب المواطنين مهارات

التَّعامل مع محتوى الرسائل ونقدها؛ بل وإنتاجها وذلك باستخدام الأدوات الرقمية والتكنولوجية المختلفة عبر الوسائط المحمولة وأجهزة الحاسب الآلي.

3- **دراسة ممدوح عبدالله مكاوي وآخرون (2021)[1] بعنوان: آليات تداول الشباب العربي للمحتوى الرقمي الزائف عبر وسائل التواصل الاجتماعي نموذج مقترح في إطار مدخل التربية الإعلامية الرقمية** والتي هدفت إلى الكشف عن آليات تداول المحتوى الرقمي الزائف عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ورصد العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار بهذا التداول، وتقديم نموذج مقترح لوصف وتفسير العمليات المرتبطة بتحديد شكله، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبيان على عينة قوامها(392) مفردة بواقع(97) مفردة من جمهورية مصر العربية، و(99) مفردة من المملكة العربية السعودية، و(100) مفردة من الإمارات العربية المتحدة، و(96) مفردة من دولة تونس، وتوصلت الدراسة إلى تقديم إطار فلسفي شامل لتفسير ظاهرة تداول المحتوى الرقمي الزائف عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ وذلك في ضوء مدخل التربية الإعلامية الرقمية بما يسهم في رصد أبعاد تلك الظاهرة، والوقوف على كيفية مواجهتها، والحد من آثارها السلبية، ورصد نتائج العلاقات المختلفة في مستوى امتلاك مُستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي مهارات التربية الإعلامية الرقمية الأربع(مهارة الوصول- مهارة التحليل- مهارة التقييم- مهارة إنتاج المحتوى).

4- **دراسة Su Xiao Xizhu et all (2021) بعنوان: من يستهلك وسائل الإعلام الجديدة بحكمة أكبر؟ فحص العوامل الشخصية والتربية الإعلامية الرقمية في عصر المعلومات المضللة** والتي هدفت إلى التَّعرف أهمية التربية الإعلامية الرقمية بالنسبة للشباب، ومعرفة القدرة على التحليل النقدي للمعلومات الموجودة داخل وسائل الإعلام الجديدة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبيان على عينة قوامها(551) مُفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن التربية الإعلامية الرقمية تساعد على تقليل المفاهيم الخاطئة الناجمة عن المعلومات الخاطئة المنتشرة في بيئة الإعلام الجديدة.

---

*استخدمت الباحثة نظام التوثيق الخاص بجمعية علم النفس الأمريكية APA (الأصدار السادس).
American Psychological Association (APA-6)

5- **دراسة إيمان سيد علي (2020) بعنوان: اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تفعيل مبادئ التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعات** والتي هدفت إلى التَّعرف على اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تطبيق التربية الإعلامية بالجامعات المصرية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي باستخدام أداة الاستبيان على عينة قوامها(200) مفردة من النخبة الأكاديمية بكليات الإعلام بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة، وتوصلت الدراسة إلى أن أفضل طريقة لتدريس التربية الإعلامية للطلاب هي" ورش العمل" و"المناقشة والحوار" و"تبادل وجهات النظر بين الطلاب والمعلم"، وأن أكثر المخاطر التي تراها النخبة الأكاديمية للتعامل غير الواعي للطلاب مع وسائل الإعلام هي: "تحفيز الغرائز الجنسية" و" تحفيز الميول العدوانية" و "انعزال الطلاب عن قضايا المجتمع" و " التأخر عن الدراسة" و" هدم القيم الاجتماعية والدينية"، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجة العلمية للنخبة الأكاديمية(مدرس- أستاذ مساعد- أستاذ- أستاذ متفرغ) واتجاهاتهم نحو أساليب تفعيل مبادئ التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعات.

6- **دراسة حنان محمد اسماعيل حسنين (2020) بعنوان: تقييم كفاءة ممارسة مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب بأقسام الإعلام التربوي** والتي هدفت إلى التَّعرف على مستوى الاستهلاك الناقد لوسائل الاتصال التقليدية والرقمية بين طلبة أقسام الإعلام التربوي، ومستوى المهارات الشخصية في مجال التربية الإعلامية ومدى وجود علاقة بين الاستهلاك الناقد ومستوى المهارات الشخصية في التربية الإعلامية، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي على عينة قوامها(360) مبحوث من طلبة الفرقتين الثالثة والرابعة بأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بجامعة القاهرة، المنوفية، والمنيا، بالإضافة إلى عينة مجموعة نقاش مركزة شملت(8) مبحوثين من المعيدين والمدرسين المساعدين، وعينة المقابلات المتعمقة وشملت(7) من الموجهين الأوائل، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط دال إحصائيًا بين استخدام الصحف الورقية والتليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الاستهلاك الناقد لهذه الوسائل، في حين لم يثبت وجود علاقة دالة إحصائيًا بين استخدام الراديو واستخدام مواقع الصحف الإلكترونية

والاستهلاك الناقد، كما تبين وجود ارتباط دال إحصائيًا بين الاستهلاك الناقد والمهارات الشخصية في مجال التربية الإعلامية.

7- **دراسة سامانثا مارتن Samantha Martin(2020) بعنوان: العلاقة بين التربية الإعلامية والتوجيه** والتي هدفت إلى التَّعرف على علاقة التربية الإعلامية بتوجيه الشباب نحو السلوكيات الصحيحة في استخدامهم لوسائل الإعلام، ومعرفة استراتيجيات البحث عن المعلومات، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أداة المقابلة المكثفة والمتعمقة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة توجيه المنظمات والمؤسسات لإنشاء برامج تدريب فعالة للتوعية بالتربية الإعلامية وللتثقيف الإعلامي، وأن التربية الإعلامية يتم تعلمها من خلال التجربة والخطأ والتعليم والتطور.

المحور الثاني: دراسات تناولت الخصوصية الرقمية

1- **دراسة أسماء عشري برعي محمدين (2022) بعنوان: اتجاهات النخب نحو تشريعات حماية البيانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في حماية الخصوصية الرقمية لهم** والتي هدفت إلى التَّعرف على اتجاهات النخبة نحو تشريعات حماية البيانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في حماية الخصوصية الرقمية لهم كهدف رئيس، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بشقه الميداني باستخدام استمارة الاستقصاء الإلكتروني على عينة قوامها(50) من النخبة القانونية والإعلامية والأكاديمية، وأداة المقابلة المباشرة والإلكترونية شبه المقننة لعينة قوامها(10) من النخبة القانونية والإعلامية، وتوصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم عددًا من النصوص القانونية التي تهدف إلى حماية البيانات الخاصة لمُستخدميها منها: إجراءات التحقق من أمان الحساب أكثر من مرة؛ وربطه برقم الهاتف المحمول وبالبريد الإلكتروني الشخصي، وإيقاف إمكانية التقاط الشاشة لصورة صفحة الحساب الشخصي، والإبلاغ بشكل فوري في حالة محاولة الدخول من أكثر من جهاز، ومن جهة أخرى فإن سياسة حماية الخصوصية عبر تلك المواقع يشوبها بعض التضارب؛ وهو ما يجعل المُستخدمين حذرين في إعطاء بياناتهم الشخصية بشكل واضح وصريح؛ خوفًا من إمكانية الاستيلاء أو التعدي عليها.

2- **درسة سحر أحمد غريب (2021) بعنوان: إدراك الجمهور لانتهاكات الخصوصية الرقمية عبر الإعلام الجديد في ضوء تأثير الشخص الثالث** والتي هدفت إلى التَّعرف على مدى إدراك أفراد الجمهور لانتهاكات الخصوصية الرقمية التي يتعرضون لها، وتحديد مدى معرفة الجمهور بأشكال انتهاك خصوصيتهم الرقمية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبيان الإلكتروني على عينة عمدية قوامها(433) من الجمهور المصري العام، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية عينة الدراسة يعرفون حقهم في الخصوصية الرقمية على وسائل الإعلام الجديدة بدرجة متوسطة، ووجود تأييد كبير من عينة الدراسة لفرض رقابة على وسائل الإعلام الجديدة؛ وكان أهم أشكال هذه الرقابة هي وضع معايير أخلاقية يلتزم بها المُستخدمون، كما أثبتت الدراسة صحة الفرض الأول وجود فروق بين مستوى إدراك الجمهور لانتهاكات الخصوصية الرقمية له عبر وسائل الإعلام الجديدة مقارنة بمستوى إدراكهم لانتهاكات الخصوصية لـ (لأهل والأصدقاء- الآخرين).

3- **دراسة إيريكا ديا باسو Erica Diva Basu (2020) بعنوان: دور منظمات المجتمع المدني في تشكيل خطاب الخصوصية الرقمي وصنع سياسات حماية البيانات في الهند** والتي هدفت إلى فحص دور منظمات المجتمع المدني في تشكيل خطاب الخصوصية والتأثير على صنع سياسات حماية البيانات الرقمية في الهند، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أداتي المقابلة والملاحظة على عينة قوامها(84) ممثلًا لمنظمات المجتمع المدني، وتوصلت الدراسة إلى أن سياسة حماية البيانات الرقمية محل نزاع كبير بين أصحاب المصلحة، وأن التربية الإعلامية الرقمية توفر وسيلة للتعاون بين منظمات المجتمع المدني والحكومة والشركات الخاصة لحماية الخصوصية الرقمية، كما أشارت النتائج إلى أن السمات التنظيمية لمنظمات المجتمع المدني والمناخ السياسي الهندي يقوم على المحافظة على خصوصية الأفراد الرقمية.

4- **دراسة حسام الدين محمد رفعت أبو سريع (2020) بعنوان: تطبيقات الهواتف الذكية والخصوصية المعلوماتية: دراسة تحليلية مقارنة** والتي هدفت إلى تشخيص واقع عمل تطبيقات Google Play التي تعمل في بيئة الهواتف الذكية وخاصة فيما يتعلق

بتجميع المعلومات أو السماح بالوصول إلى البيانات والمعلومات الشخصية للمستخدمين، وذلك بالتَّعرف على طبيعة البيانات والمعلومات التي يتم تجميعها أو السماح بالوصول إليها ومن ثم رصد طبيعة المخاطر المتمثلة في استخدام هذه التطبيقات، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليل المقارن لدراسة وتحليل البيانات التي يتم تجميعها من تطبيقات الهواتف الذكية، وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيقات التواصل الاجتماعي تحتل المرتبة الأولى في جمع المعلومات والبيانات الشخصية الخاص بالمستخدمين، كما تبين من تحليل تطبيقات التواصل الاجتماعي أن تطبيق الفيس بوكFacebook يُعد من أكثر التطبيقات تجميعًا لبيانات المستخدمين، يليه في المرتبة الثانية تطبيق إيمو Imo، ثم تطبيق سكايب Skype، كما تبين أن التطبيقات الصحفية والإخبارية لا تسعى لجمع معلومات عن المستخدمين لخدماتها نظير الاستخدام؛ وذلك خشية مطوري التطبيقات الصحفية والإخبارية من عزوف المستخدمين عن استخدام التطبيقات في حالة معرفتهم بقيام التطبيقات بتجميع معلومات شخصية عنهم.

5- **دراسة ماثيو فويغتس Matthew Voigts (2020) بعنوان: الخصوصية الرقمية والمسئولية الشخصية والاجتماعية والمدنية** والتي هدفت إلى التَّعرف على المسئولية الشخصية والاجتماعية والمدنية للخصوصية الرقمية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أداة المقابلة المتعمقة مع(23) طالب في شرق ميدلاندز في المملكة المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة يفتقدون إلى العديد من الضوابط والقواعد في تعاملهم مع وسائل الإعلام الجديدة والتي تخص الخصوصية الرقمية؛ على الرغم من اهتمامهم وحرصهم في حماية بياناتهم الرقمية.

6- **دراسة أمجد عمر صفوري (2019) بعنوان: الشباب الأردني وانتهاك خصوصية الآخرين باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية** والتي هدفت إلى التَّعرف على دوافع انتهاك خصوصية الآخرين باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي باستخدام أداة استبيان إلكتروني على عينة قوامها(680) طالبًا وطالبة من جامعات حكومية وخاصة في الأردن، وتوصلت الدراسة إلى أن بعض أفراد العينة قد تم انتهاك خصوصيتهم

باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي أو التطبيقات الرقمية؛ حيث تركزت دوافع الانتهاك بحقهم بين الإساءة للآخرين بقصد تشويه السمعة ثم قلة الوازع الديني والأخلاقي ثم الابتزاز المادي والتسلية، وأن أكثر الأساليب التي تم استخدامها في انتهاك الخصوصية تمثلت في استخدام الصور الشخصية بنسبة(50.3%)، وأن ثلث أفراد العينة يتابعون المواقع الاجتماعية من باب تقليدهم للجماعات التي ينتمون إليها.

7- **دراسة رائد محمد فليح النمر (2019) بعنوان: حماية خصوصية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على ضوء التشريعات في مملكة البحرين** والتي هدفت إلى التَّعرف على آلية حماية المستخدم على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ومختلف التحديات التي تواجه المستخدمين لحماية خصوصياتهم في هذا العالم الافتراضي، اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي والمقارن للوقوف على المعطيات التي نظرت من خلالها التشريعات المقارنة إلى القضية موضوع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن خصوصيات مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي آخذه في التآكل بقوة؛ حيث عندما يلج المستخدم إلى أي موقع من مواقع التواصل الاجتماعي فإنه يقبل شروط وأحكام دائمًا ما تكلفه بوعي منه أو دونه الموافقه على عرض معلوماته وبياناته الشخصية وهذا ما يعرضه لانتهاك خصوصيته، على الرغم من ترويج هذه الشبكات لما يسمى بمصطلح" سياسة الخصوصية" على الموقع والذي يمكن أن يستغفل المستخدم تلقائيًا ويجعله يقتنع ويفترض أن معلوماته آمنه عندما يتبع خطوات سياسة الخصوصية التي تعرضها هذه المواقع.

8- **دراسة أنابيل كوان هاس Anabel Quan-Haase (2018) بعنوان: مواقف الخصوصية والمخاوف في الحياة الرقمية لكبار السن** والتي هدفت إلى التَّعرف على تجربة كبار السن للخصوصية عبر الإنترنت، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أداة المقابلة المتعمقة مع عينة قوامها(40) مفردة تتراوح أعمارهم(وما فوق65) في مدينتي إيست يورك، وتورنتو، وتوصلت الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يشعرون بالقلق بشكل مستمر تجاه تعاملهم مع وسائل الإعلام الجديدة، حيث يرون أن مشاركتهم عبر الإنترنت أصبحت محدودة؛ خوفًا من إساءة استخدام معلوماتهم الشخصية على هذه المواقع.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح الآتي:

من حيث الموضوعات:

تناولت الدراسات السابقة آليات تداول الشباب العربي للمحتوى الرقمي الزائف عبر وسائل التواصل الاجتماعي، واتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تفعيل مبادئ التربية الإعلامية لدى طلبة الجامعات، وتقييم كفاءة ممارسة مهارات التربية الإعلامية، وعلاقة التربية الإعلامية بتوجيه الشباب نحو السلوكيات الصحيحة في استخدامهم لوسائل الإعلام، كما تناولت الدراسات السابقة دور منظمات المجتمع المدني في تشكيل خطاب الخصوصية الرقمية وصنع سياسات حماية البيانات، والتَّعرف على آلية حماية المستخدم على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ومختلف التحديات التي تواجه المستخدمين لحماية خصوصياتهم في هذا العالم الافتراضي.

من حيث الأهداف:

هدفت الدراسات إلى التَّعرف على أهمية التربية الإعلامية الرقمية بالنسبة للشباب، ومعرفة القدرة على التحليل النقدي للمعلومات الموجودة داخل وسائل الإعلام الجديدة، والتَّعرف على اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تطبيق التربية الإعلامية بالجامعات المصرية، وعلاقة التربية الإعلامية بتوجيه الشباب نحو السلوكيات الصحيحة في استخدامهم لوسائل الإعلام، كما تناولت الأهداف فحص دور منظمات المجتمع المدني في تشكيل خطاب الخصوصية والتأثير على صنع سياسات حماية البيانات الرقمية، والتَّعرف على دوافع انتهاك خصوصية الآخرين باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية، وآلية حماية المستخدم على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ومختلف التحديات التي تواجه المستخدمين لحماية خصوصياتهم في هذا العالم الافتراضي.

من حيث المنهج المُستخدم:

تنوَّعت المناهج المُستخدمة في الدراسات السابقة ما بين المنهج الوصفي المسحي، المنهج الوصفي التحليلي، المنهج المقارن.

من حيث الأدوات المُستخدمة:

تنوَّعت الأدوات المُستخدمة في الدراسات السابقة ما بين الاستبيان الورقي والاستبيان الإلكتروني، المقابلة المكثفة والمتعمقة، مجموعات نقاش مركزة، وأداة الملاحظة.

أهم نتائج الدراسات السابقة:

أوضحت النتائج أن التربية الإعلامية الرقمية تساعد على تقليل المفاهيم الخاطئة الناجمة عن المعلومات الخاطئة المنتشرة في بيئة الإعلام الجديدة، وأن أفضل الطرق لتدريس التربية الإعلامية للطلاب هي" ورش العمل" و"المناقشة والحوار" و"تبادل وجهات النظر بين الطلاب والمعلم"، مع ضرورة توجيه المنظمات والمؤسسات لإنشاء برامج تدريب فعالة للتوعية بالتربية الإعلامية وللتثقيف الإعلامي، كما أظهرت النتائج أن الطلبة يفتقدون إلى العديد من الضوابط والقواعد في تعاملهم مع وسائل الإعلام الجديدة والتي تخص الخصوصية الرقمية؛ على الرغم من اهتمامهم وحرصهم في حماية بياناتهم الرقمية، فخصوصيات مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي آخذه في التآكل بقوة، وأن أكثر الأساليب التي تم استخدامها في انتهاك الخصوصية تمثلت في استخدام الصور الشخصية بنسبة(50.3%).

أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة

تقدم الدراسات السابقة مجموعة كبيرة من المعلومات التي ترتبط وتتعلق بموضوع البحث، وتجيب على عدد كبير من الأسئلة، حيث تساعد على تجنب الوقوع بالأخطاء التي وقع بها الباحثون السابقون، كما توفر مجموعة كبيرة من المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع البحث والتي تساعد الباحثة على إنجاز بحثها.

حيث استفادت الباحثة من هذه الدراسات في:

- **تحديد مُشكلة البحث وتحديد مُتغيراته:** وذلك من خلال القراءة المتأنية للدراسات السابقة وقراءة النتائج والتوصيات المتعددة وبالتالي تم التَّعرف على ما تم دراسته وما لم تتم دراسته مما ساعد الباحثة في تحديد مُشكلة البحث الحالية تحديدًا دقيقًا.

- **التحقق من مدى أهمية البحث الحالي:** من خلال قراءة الدراسات السابقة تم التَّعرف على ما يحتاج إليه التراث العلمي والتأكيد على أهمية وجود برنامج مقترح في التربية الإعلامية الرقمية لتنمية الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية لدى طلبة الجامعة.
- **صياغة الأهداف والتساؤلات والفروض للبحث الحالي:** بعد قراءة الدراسات السابقة والتحقق من أهدافها وفروضها تأكدت الباحثة من حاجة البحث الحالي إلى أهداف أخرى لم يتم تناولها من قبل.
- **تحديد المنهج والعينة المناسبة للبحث الحالي:** من خلال الدراسات السابقة استطاعت الباحثة التَّعرف على المنهج المستخدم في البحث الحالي الذي ينتمي إلى الدراسات شبه التجريبية، وأيضًا توصلت الباحثة إلى أن طلبة الجامعات ستكون العينة الأفضل في تحقيق أهداف البحث الحالي.
- **تحديد الأدوات التي سوف تستخدمها الباحثة لقياس الفروض والإجابة عن التساؤلات:** من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وجدت الباحثة أن معظم الدراسات استخدمت أداة الاستبيان والمقابلة ومقاييس متعددة وبالتالي اختارت الباحثة أداة البحث المناسبة.
- **إثراء الجانب النظري من خلال ما تضمنته الدراسات من موضوعات ذات صلة بموضوع البحث.**

مُشكلة البحث:

يشهد العالم في الوقت الراهن تحديات أمنية في غاية الخطورة علي كافة الأصعدة بشكل لم تعهده من قبل، وخاصة زيادة معدل الاعتداء على الخصوصية الرقمية للأفراد، وترجع مسألة ظهور الاعتداء على الحق في الخصوصية الرقمية من خلال مساهمة التكنولوجيا في جمع البيانات الشخصية وتنظيمها ودمجها بسهولة وسرعة غير مسبوقة، وأيضًا كثرة نقل وتداول البيانات شكلت تهديدًا لحدود الحق في الحياة الخاصة الرقمية.

ومن هذا المنطلق فإن التربية الإعلامية الرقمية تساعد الفرد بأن يكون واعيًا من خلال اكتسابه المعارف والمعلومات للتعامل مع وسائل الإعلام الجديدة، مما يساعده على تكوين سلوكه الناقد، وتنمية مهاراته للوصول إلى المحتوى الإلكتروني بسهولة، مع

زيادة قدرته على فهم هذا المحتوى وتحليله وتقييمه، وتحديد ما هو نافع وما هو ضار في تلك الوسائل، بما يحقق له تنمية مهاراته لحماية خصوصيته في العالم الرقمي، ومما سبق ومن خلال اطلاع الباحثة على أدبيات البحث العلمي تبين لها عدم دراسة هذه الأدبيات للخصوصية الرقمية من الناحية الإعلامية على حد علم الباحثة.

وبناءً على ما سبق يمكن بلورة مُشكلة الدراسة في هذا التساؤل الرئيس الآتي: **ما فعالية برنامج مقترح في التربية الإعلامية الرقمية لتنمية الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية لدى طلبة الجامعة؟**

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي من جانبين النظري والتطبيقي وذلك على النحو الآتي:-

الأهمية النظرية للبحث:

1- تسليط الضوء على التربية الإعلامية الرقمية.

2- يستمد هذا البحث أهميته من أهمية العينة وهم طلبة الجامعة.

3- يكتسب هذا البحث أهميته من كون انتهاك الخصوصية الرقمية تلحق الضرر بالكثير من مُستخدمي وسائل الإعلام الجديدة والتقنيات الحديثة.

4- يسهم البحث في إلقاء الضوء على تزايد استخدام وسائل الإعلام الجديدة، واتساع تأثيرها على تغيير السلوك لدى مُستخدمي تلك الوسائل.

الأهمية التطبيقية للبحث:

1- تفيد نتائج البحث الجامعات بالحث على ضرورة وجود برنامج لتنمية الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية لدى طلبة الجامعة في ضوء التربية الإعلامية الرقمية.

2- تفيد نتائج البحث المختصين في أمن المعلومات وذلك عن طريق وجود قواعد وضوابط لحماية الخصوصية الرقمية.

3- تفيد نتائج البحث الجامعات بالحث على ضرورة تطبيق تدريس التربية الإعلامية الرقمية في المناهج الدراسية.

4- تفيد نتائج البحث مُستخدمي وسائل الإعلام الجديدة في التوعية بأساليب اختراق الخصوصية الرقمية وكيفية حماية بياناتهم الشخصية.

أهداف البحث:

هدف البحث إلى تحقيق الهدف الرئيس الآتي:

التَّعرف على فعالية برنامج مقترح في التربية الإعلامية الرقمية لتنمية الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية لدى طلبة الجامعة:

ويتفرع من هذا الهدف الأتي:

1- أن يُعرِّف الطالب مفهوم التربية الإعلامية الرقمية.

2- أن يحدد الطالب أشكال انتهاك الخصوصية الرقمية على وسائل الإعلام الجديدة.

3- أن يذكر الطالب أبرز وسائل الإعلام الجديدة المُستخدمه للحصول على معلومات عن الآخرين.

4- أن يذكر الطالب دور المُستخدم في انتهاك خصوصيته الرقمية.

5- أن يُعرِّف الطالب كيفية حماية الخصوصية الرقمية على وسائل الإعلام الجديدة.

تساؤلات البحث:

1- هل يختلف مستوى الجانب المعرفي للوعي بالخصوصية الرقمية في القياس القبلي لدى عينة البحث عن المتوسط الفرضي ؟

2- هل يختلف مستوى الجانب المعرفي للوعي بالخصوصية الرقمية في القياس البعدي لدى عينة البحث عن المتوسط الفرضي ؟

فرضيات البحث:

1- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي في الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية تجاه القياس البعدي.

2- يوجد فرق دال إحصائيًاعند مستوى ≤ (0.05) بين متوسط درجات طلبة مجموعة البحث في مستوى الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية تعزى لمتغير النوع.

3- يوجد فرق دال إحصائيًاعند مستوى ≤ (0.05) بين متوسط درجات طلبة مجموعة البحث في مستوى الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية تعزى لمتغير محل الإقامة.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي لقياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

مجتمع وعينة البحث:

أ- **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع البحث من طلبة جامعة المنيا.

ب-**عينة الدراسة:** تتمثل عينة البحث(30) طالبًا وطالبة.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية** : يركز البحث على تناول برنامج مقترح في التربية الإعلامية الرقمية لتنمية الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية لدى طلبة الجامعة.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث على جامعة المنيا.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث خلال الفترة من 2022/4/11 حتى 2022/4/25.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق البرنامج على عينة من طلبة جامعة المنيا تتراوح أعمارهم من 18 إلى 25 عامًا.

التصميم التجريبي للبحث

استخدمت الباحثة للبحث الحالي التصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة لقياس تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

أدوات البحث

1- **اختبار البنية المعرفية(الاختبار التحصيلي)** (من إعداد الباحثة) يتضمن(10) أبعاد للتربية الإعلامية الرقمية والخصوصية الرقمية وهم(مفهوم التربية الإعلامية الرقمية- أبعاد التربية الإعلامية الرقمية- مهارات التربية الإعلامية الرقمية- أهداف التربية الإعلامية الرقمية- مستويات التربية الإعلامية الرقمية- مفهوم الخصوصية الرقمية- مجالات الخصوصية الرقمية- دور المُستخدم في انتهاك خصوصيته- صور انتهاك الخصوصية الرقمية- الحماية الوقائية للبيانات الشخصية من مخاطر تقنيات الاتصال الحديثة)، وتم إجراء الآتي لقياس صدق وثبات الاختبار:-

أ- **صدق الاختبار:** قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار من خلال عرضه على مختصين من تخصصات الإعلام، تكنولوجيا التعليم، وعلم النفس التربوي، وتبين أنه يقيس بالفعل ما وضع لقياسه، وذلك للتأكد من وضوح تعليمات الاختبار ومناسبة عباراته للطلبة ووضوح الأهداف، وأظهرت نتائج التحكيم صدق الاختبار، وأنه صالح للتطبيق على طلبة الجامعة بنسبة (90%).

ب- **ثبات الاختبار:** اعتمدت الباحثة في قياس الاختبار على العوامل الآتية:

- **طول الاختبار:** حيث أن هناك تناسب بين طول الاختبار ودرجة ثباته.
- **توسط صعوبة مفردات الاختبار:** حيث أن الأسئلة شديدة الصعوبة والأخرى شديدة السهولة تقلل من ثبات الاختبار.
- **صياغة الأسئلة بوضوح:** حيث أن الأسئلة الغامضة تقلل من ثبات الاختبار.

وقامت الباحثة بحساب ثبات اختبار البنية المعرفية باستخدام طريقة(ألفا كرونباخ) وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية من مجتمع البحث (10) من طلبة الجامعة من غير العينة الأصلية؛ واتضح أن معامل ثبات ألفا كرونباخ للاختبار تراوحت بين(0.812-0.962) ويُعد هذا معامل مناسب لثبات أبعاد الاختبار.

2- بناء مادة المعالجة التجريبية

اعتمدت الباحثة في تصميم مادة المعالجة التجريبية على نموذج(ADDIE) المرجعي الذي يتكون من خمس مراحل لبناء مادة المعالجة التجريبية وهي:

أ- **مرحلة التحليل:**

- **تحديد خصائص طلبة الجامعة:** تم تحقيق تقارب خصائص طلبة الجامعة؛ حيث أنهم من نفس الجامعة ومن نفس المحافظة وهو ما يعطي تقارب في الفكر والخصائص العامة.
- **تحديد الاحتياجات التعليمية:** تحددت الاحتياجات التدريبية لدى طلبة الجامعة وهي(مفهوم التربية الإعلامية الرقمية- أبعاد التربية الإعلامية الرقمية- مهارات التربية الإعلامية الرقمية- أهداف التربية الإعلامية الرقمية- مستويات التربية الإعلامية الرقمية- مفهوم الخصوصية الرقمية- مجالات الخصوصية الرقمية- دور المُستخدم في انتهاك خصوصيته- صور انتهاك الخصوصية الرقمية- الحماية الوقائية للبيانات

الشخصية من مخاطر تقنيات الاتصال الحديثة)، وذلك وفق اختبار البنية المعرفية الذي تم تصميمه في البحث الحالي.

ب-مرحلة التصميم:

صياغة الأهداف العامة: في ضوء اختبار البنية المعرفية المُستخدم في البحث الحالي تمثل الهدف العام في **التَّعرف على فعالية برنامج مقترح في التربية الإعلامية الرقمية لتنمية الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية لدى طلبة الجامعة:**

ويتفرع من هذا الهدف الأتي:

- التَّعرف على مفهوم التربية الإعلامية الرقمية.
- القدرة على نقد المحتوى الإعلامي المُقدم في وسائل الإعلام الجديدة.
- تحديد أشكال انتهاك الخصوصية الرقمية على وسائل الإعلام الجديدة.
- التَّعرف على أبرز وسائل الإعلام الجديدة المُستخدمه للحصول على معلومات عن الآخرين.
- التَّعرف على دور المُستخدم في انتهاك خصوصيته الرقمية.
- التَّعرف على كيفية حماية الخصوصية الرقمية على وسائل الإعلام الجديدة.

تحليل المحتوى التعليمي:

هدفت عملية تحليل المحتوى إلى بناء محتوى يتضمن مفاهيم ومهارات وإجراءات وحقائق لتقوم بإكساب الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية لدى طلبة الجامعة عينة البحث.

ضبط المحتوى التعليمي:

- صياغة المحتوى التعليمي بحيث يسهل تصميمه باستخدام البرنامج.
- تقسيم البرنامج إلى مجموعة من الفيديوهات الصغيرة.

تحديد استراتيجية التعلم:

استخدمت الباحثة نمط التعلم التعاوني، من خلال التَّفاعل مع بيئة التعلم الإلكترونية عبر مجموعة مغلقة على تطبيق Zoom، وإنشاء جروب على التليجرام لتنزيل فيديوهات المادة العلمية للطلبة.

جـ- مرحلة البناء:

- **الإعداد الأولي للمادة العلمية والوسائط التعليمية المُستخدمه:** تم انتاج برنامج عن طريق إنتاج العناصر الفرعية الآتية:

- المحتوى النصي: الذي شمل النصوص المكتوبة بشكل مختصر ومرتبط بالعنصر البصري والسمعي.
- العنصر البصري والسمعي الذي تضمن الألوان والرسومات والأشكال والتعليق الصوتي؛ الذي يضم البساطة والوضوح والإبداع الفني.
- التنظيم: تم التنوع في طرق تنظيم العناصر البصرية والسمعية والمحتوى النصي؛ وذلك في ضوء الأهداف التعليمية والمحتوى.

- **برامج الكمبيوتر المُستخدمه:** تم استخدام برامج كمبيوتر في إنشاء البرنامج التعليمي حيث تم استخدام power Point ثم تحويله إلى فيديو.
- **تصميم البرنامج والإخراج النهائي:** بعد الإنتهاء من النموذج الأولي تم عمل مراجعة فنية وذلك للتأكد من التمثيل السليم للمعلومات والإختيار السليم للمحتوى النصي والمحتوى السمعي والبصري وسلامة اللغة.

د- مرحلة التنفيذ:

- **تجهيز البيئة التعليمية:** تم تجهيز الفيديوهات للاستخدام وتحميلها على بيئة التعلم الإلكترونية عبر تطبيق زووم والتليجرام.
- **للتدريب على استخدام بيئة التعلم:** تم تنفيذ جلسة إرشادية لتوضيح الهدف العام من البرنامج، شرح الأهداف العامة والفرعية، شرح كيفية التَّعامل مع بيئة التعلم الإلكترونية، وتوزيع الجدول الزمني للبرنامج.

هـ- مرحلة التقويم:

- تم تطبيق مادة المعالجة التجريبية على عينة استطلاعية(10) من طلبة الجامعة من غير العينة الأصلية؛ للتأكد من سهولة استخدام البرنامج ومناسبته لعينة البحث والجودة الفنية والتقنية.

- **إجراء تجربة البحث:**

مر إجراء تجربة البحث بالخطوات الآتية:

- **اختيار عينة البحث:** تم اختيار مجموعتي البحث(الاستطلاعية والتجريبية) بطريقة عشوائية، حيث بلغ عدد مجموعة العينة الاستطلاعية(10)، وبلغ عدد عينة المجموعة التجريبية(30) طالبًا وطالبة من جامعة المنيا.
- **التجربة الاستطلاعية:** استهدفت هذه الخطوة توثيق أدوات القياس، وكذلك فحص مادة المعالجة التجريبية، وذلك عن طريق تطبيقهم على عينة استطلاعية من مجتمع البحث من غير العينة الأصلية، وتم عمل التوثيق اللازم لأدوات القياس وعمل التعديلات المطلوبة على مادة المعالجة التجريبية.
- **التمهيد للتجربة:** قامت الباحثه بتنفيذ ورشة عمل تعريفية بالتطبيق؛ تم فيها توضيح الهدف العام من البرنامج، شرح الأهداف العامة والفرعية، شرح كيفية التَّعامل مع بيئة التعلم الإلكترونية، وتوزيع الجدول الزمني للبرنامج.

التَّعريفات الإجرائية:

- **الخصوصية الرقمية:** حق الفرد في أن يتحكم بالمعلومات والبيانات التي تخصه عبر وسائل الإعلام الجديدة، وأيضًا حق الفرد في التحكم بتوقيت مشاركة تلك البيانات والمعلومات مع الآخرين وعدم اطلاعهم على تلك الخصوصية بدون علم أو إذن منه.
- **التربية الإعلامية الرقمية:** هي العملية التي يتم من خلالها تزويد الأشخاص بطرق الاستخدام الصحيحة والواعية لوسائل الإعلام الجديدة، مثل طريقة الوصول والنقد والتقويم والتحليل والمهارات الاجتماعية التي تساعدهم على الاتصال الفعَّال وتمكنهم من استعياب احترام الخصوصية الرقمية للأفراد.

الأساليب الإحصائية المُستخدمة:

1- المتوسط الحسابي.

2- الإنحراف المعياري.

3- معامل ألفا كرونباخ لثبات الاتساق.

4- معامل ثبات التجزئة النصفية(معادلة التصحيح سبيرمان براون).

5- معامل ارتباط بيرسون.

6- اختبار " ت " لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات العينات المرتبطة و المستقلة.

7- مربع ايتا لحساب حجم التأثير.

الإطار المعرفي للبحث

أولًا: التربية الإعلامية الرقمية

مفهوم التربية الإعلامية الرقمية

نتج عن تكيف مفهوم التربية الإعلامية مع التطورات الرقمية مفاهيم فرعية جديدة مثل: محو أمية الإنترنت، محو أمية الصورة، محو أمية التواصل الاجتماعي، ومحو أمية الحاسبات الذكية، وهذا يعني أن هذا التطور الجديد فرض مجالات متنوعة لكل منها خصوصية وأبجدية مختلفة، بعضها مُعقد وبعضها الآخر فائق التعقيد وكل منها يتطلب مهارات ومعارف وخبرات خاصة به تناسب الصيغة والوظيفة التي يؤديها.

وفي هذا الإطار عرَّف الباحثون التربية الإعلامية الرقمية على أنها القدرة على الوصول للمحتويات الإعلامية عبر وسائل الإعلام الجديدة وتحليلها ونقدها وإعادة إنتاجها بشكل سليم(محمد، 2020، ص398)، كما تعرَّف بأنها ممارسات التواصل والتفكير والارتباط بالوسائط الرقمية(Astuti, 2021, P4)، وتعميق وعي الأفراد تجاه ما يتعرضون له من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، وتمكنهم من الفهم والحكم الصحيح على مضامينها ويتم ذلك عن طريق تعلمهم المهارات المعرفية والتقنية اللازمة لذلك(سالم، حسن، 2018، ص44)، والقدرة على الفهم واستخدام المعلومات بتنسيقات متعددة من مجموعة واسعة من المصادر عندما يتم عرضها عبر أجهزة الكمبيوتر(Nichols, Stornaiuolo, 2019, P18)، والمهارات والقدرات التي يحتاجها الأفراد للمشاركة في المجتمع الرقمي(Yue et al, 2019, P101).

أهمية التربية الإعلامية الرقمية

تبحث التربية الإعلامية في البيئة الرقمية بشكل عام عن تمكين المُستخدمين على فهم الوسائط الإعلامية الجديدة وتفسير مضامينها، واكتشاف ما تحمله من رسائل وقيم وذلك من خلال الإختيار الواعي المبني على المقدرة على نقد المحتويات الإعلامية والإفادة من خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة(هارون، 2018، ص173)، فالتربية

الإعلامية الرقمية وسعت مفهوم التربية الإعلامية ليشمل أشكال مختلفة من الثقافة الإعلامية، وتقنيات الاتصالات والمعلومات، ووسائل الإعلام الجديدة(Morgenthaler, 2016, P11).

وتتمثل أهمية التربية الإعلامية الرقمية في:

- زيادة قدرة الأفراد على التواصل ونشر أفكارهم في مجموعة واسعة ومتزايدة في الصحافة وأشكال وسائل الإعلام الجديدة وحتى المحافل الدولية.
- التركيز على المهارات العملية بدلًا من معرفة المحتوى، وتكسب الأفراد القدرة على تحليل أية رسالة في أية وسيلة إعلامية، ومن ثم يتمكنون من عيش حياتهم في ثقافة مشبعة بوسائل الإعلام الجديدة(سالم، حسن، 2018، ص45).
- أهمية التربية الإعلامية الرقمية ترجع إلى الدور المهم للمعلومات في العملية الديموقراطية، ودور المشاركة الثقافية والمدنية، وتزايد وصول الأطفال والمراهقين إلى الوسائط الرقمية(Astuti, 2021, P4).

وترى الباحثه أن أهمية التربية الإعلامية الرقمية ترجع إلى:

- أنها تحمل أملًا للأطفال والمراهقين والشباب بصفة خاصة ولأفراد المجتمع بصفة عامة بتوعيتهم وتحصينهم ضد التأثيرات الضارة لوسائل الإعلام الجديدة.
- التربية الإعلامية الرقمية وسيلة هادفة لتحقيق الاتصال الفعَّال بين كل الأطراف لتحقيق الفهم الواعي والإدراك السليم.

نموذج مستويات التربية الرقمية Digital Literacy Levels Model

نموذج يوضح وجود ثلاثة مستويات أساسية للتربية الرقمية يمكن من خلالها تقييم المُستخدم لوسائل التواصل والاتصال الحديثة(محمد، 2020، ص ص393-400):

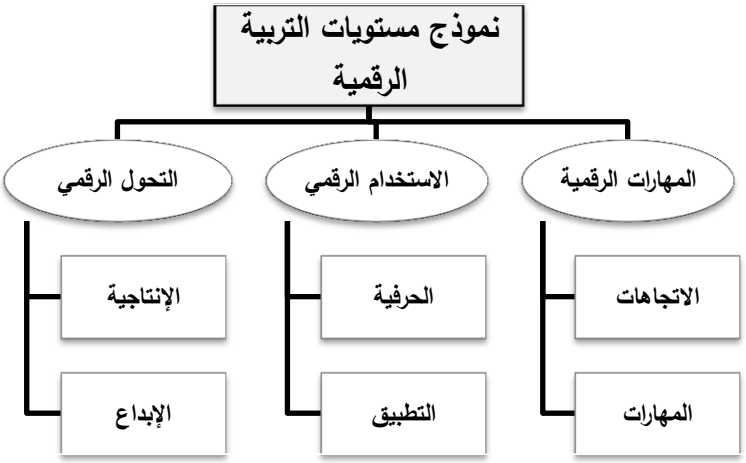

شكل رقم(1) نموذج مستويات التربية الرقمية

جوانب ملائمة الإعلام الجديد في التربية الإعلامية

من سمات الألفية الجديدة التكامل والاعتماد على التكنولوجيا الرقمية(Adam-Turner, 2017, P3)، حيث تختص التربية الإعلامية الرقمية بتعليم الأفراد مهارة التعامل الواعي مع وسائل الإعلام الجديدة، وذلك لأن الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة أصبحت هي الموجه والسلطة المؤثرة في القيم والمعتقدات والتوجهات والممارسات في جوانب الحياة المختلفة اقتصاديًا، ثقافيًا، اجتماعيًا، سياسيًا، ودينيًا، فكان لابد لمفهوم التربية الإعلامية أن يتطور في ظل المتغيرات المعاصرة والمتسارعة في مجالي التكنولوجيا والإعلام وأن يسايرهما ويتجاوز تلك المفاهيم الضيقة إلى مفهوم أوسع وأشمل يستوعب ما سبق ويركز على المستقبل للرسالة أو المتلقي للرسالة الإعلامية وموقفه من المضامين التي تحملها وتنقلها وسائل الإعلام الجديدة والمحملة بقيم وأفكار مرسليها(أبو النور، 2019، ص110).

ووصف سيفتون جرين Sefton-Green جوانب ملائمة الإعلام الجديد في التربية الإعلامية على النحو التالي(المدني، 2019، ص486):

شكل رقم(2) جوانب ملائمة الإعلام الجديد في التربية الإعلامية

ثانيًا: الخصوصية الرقمية

مفهوم الخصوصية الرقمية

الخصوصية الرقمية هي حق الشخص في عدم هتك أو إفشاء أو فضح البيانات الرقمية والمعلوماتية الشخصية له على وسائل التواصل الاجتماعي متى كانت هذه المعلومات ذات خصوصية شخصية تعبر عن وجهة نظر صاحب هذا الموقع أو ذاك(عباس، 2020، ص257)، وأشار العديد من الباحثين إلى أن التعبير عن الخصوصية الرقمية مرتبط بوضع ضوابط على المعلومات الشخصية، فضلًا عن حرية تقرير كيفية ومتى الكشف عن معلومات معينة للآخرين وتحديد القدرة على التحكم في المعلومات(Torres, 2021, P 163)، وهي حق الفرد في ألا يطلع الغير على أموره الشخصية والعائلية إلا بإذنه أو تحقيقًا لمصلحة عامة وفي الحدود التي يحددها القانون(السيد، 2017، ص129)، ويمكن القول بأن الخصوصية من حيث مفهومها جرى التعامل معها كحق لمنع إساءة استخدام الحكومة للبيانات التي يصار لمعالجتها آليًا أو إلكترونيًا أو تقييد استخدامها وفق القانون فقط(البشتاوي، 2017، ص109)، وهي أيضًا حرية الفرد من الإفشاءات غير المرغوب فيها، وفقدان السيطرة على الشخصية، أو القدرة على التحكم في ما هي المعلومات التي يتم توصيلها عن أنفسهم(Gloria, 2016, P8).

خصائص الخصوصية الرقمية

الخصوصية الرقمية لها مجموعة من الخصائص والمميزات نحددها في ما يلي:

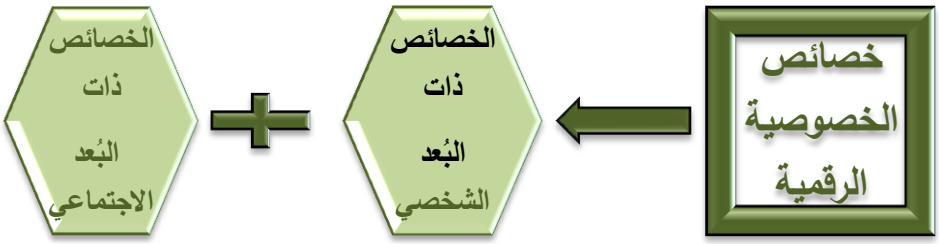

شكل رقم(3) خصائص الخصوصية الرقمية

وفيما يلي تفصيلًا لكلٍ منها:

الفرع الأول: الخصائص ذات البُعد الاجتماعي

- الخصوصية هي بمنظور ما مُتغير تابع لبيئة تمثل متغيرًا ثابتًا، وأن التحولات التي تجري في هذه البيئة وتؤدي تاريخيًا إلى إحداث تبديلات وتغييرات في مكونات الخصوصية، ولذلك فإن ثبات مكونات الخصوصية هو ثبات نسبي.
- ليست الخصوصية كتلة صماء؛ وليست قيمة مطلوبة ذاتها ولذاتها بل هي تجسيد لحوار مجتمع معين وتفاعله مع ماضيه وحاضره ومستقبله(قوتال، 2017، ص ص 133-134).
- الخصوصية هي وسيلة لتحقيق غاية على الصعيد الاجتماعي والثقافي والمستوى النفسي، ووسيلة لتحقيق الذات والأمن الوجودي(Fu, 2015, p9).

الفرع الثاني: الخصائص ذات البُعد الشخصي

- الخصوصية لا تعني الشخصية المتفردة، كما أنها لا تعني الهوية المتميزة؛ مفهوما الشخصية والهوية أشمل وأعمق من مفهوم الخصوصية وأكثر ثباتًا واستمرارية، ولكن خصوصية شعب معين تشكل موضوعيًا مكونًا أساسيًا من مكونات هذا الشعب وشخصيته.
- يفرض التطور تراجع بعض سمات ومعالم وإشارات وأساليب حياة كانت من مكونات الخصوصية، ولكنها شَحُبت الآن بفعل متغيرات ذاتية وموضوعية وتوارت وربما أخذت طريقها إلى التلاشي والزوال من عالم الخصوصية(قوتال، 2017، ص ص134-135).

- الخصوصية شرط داعم لبعض العمليات الشخصية والنفسية التي ينطوي عليها الإنسان مثل زيادة الشعور بالسيطرة على البيئة، والتنظيم الذاتي، وتعزيز الإبداع(Lombardi, Maria, 2016, P128).

دور المُستخدم في انتهاك خصوصيته

مما لا شك فيه أن لكل إنسان حريته الشخصية، وهو الوحيد الذي يقرر الكشف بإرادته عن خصوصيته الشخصية، حيث يعتمد الإنسان اليوم على الإنترنت في معظم أنشطته؛ بدءًا من التحقق من رسائل البريد الإلكتروني الخاصة به وصولًا إلى تصفحه للويب والمواقع المختلفة (Mouawad, 2020, P7).

وترى الباحثة أن للمُستخدم الدور الأكبر في انتهاك خصوصيته إذا قام بالآتي:

- قبول التَّفاعلات مع الغرباء على شبكات التواصل الاجتماعي.
- مشاركة الصور والبيانات الشخصية على وسائل الإعلام الجديدة.
- عدم قراءة المُستخدم لسياسات الخصوصية للمنصات المختلفة بعناية.
- عدم التأكد من أن المواقع التي يقوم بزيارتها آمنة.
- إتاحة وظيفة تحديد الموقع الجغرافي.
- التصفح في وضع التصفح غير المتخفي في المتصفحات.
- عدم حذف بيانات التصفح المحفوظة على الأجهزة.

الحقوق القانونية المتعلقة باستخدام البيانات الشخصية

تلعب الخصوصية الرقمية دورًا كبيرًا في تشكيل الإحساس بالذات؛ فإن عدم القدرة على الاحتفاظ بالسيطرة على بياناتنا أو حتى معرفة من يقوم بالوصول إليها له تأثير عميق على الهوية سواء بالنسبة للأفراد أو المجتمع ككل(Hild, 2017, P3).

وينبغي أن يحتفظ الفرد بسبعة حقوق أساسية لحماية بياناته الشخصية وهي:

1- **الحق في الإعتراض:** للشخص الحق في الإعتراض على المعالجة في حال إذا كانت المعالجة لإلتزام قانوني أو مالي أو تعاقدي أو إحصائي أو تسويقي.

2- **الحق في سحب الموافقة:** في حالة إذا تم استخدام البيانات الشخصية على أساس موافقة الشخص.

3- **حق الاطلاع:** يجوز للشخص أن يطلب التأكد من ماهية المعلومات التي يتم حفظها وتخزينها ويطلب نسخة منها(إبراهيم، 2021، ص43).

4- **حق المحو:** في بعض الحالات يمكن للشخص أن يطلب محو البيانات الشخصية من السجلات المحفوظة.

5- **حق التصحيح:** للشخص أن يطلب تصحيح وتحديث البيانات إذا كانت غير دقيقة.

6- **حق تقييد نطاق المعالجة:** في بعض المواقف من حق الشخص أن يطلب تقييد نطاق المعالجة إذا كان هناك خلاف حول وقتها أو استخدامها المشروع.

7- **الحق في نقل البيانات:** للشخص أن يطلب نقل البيانات من مزود خدمة إلى آخر(إبراهيم، 2021، ص44).

نتائج البحث وتفسيراته

جدول (1) توصيف عينة البحث

المتغير/ العدد	المتغير	ن	%
النوع	ذكور	14	46.67
	إناث	16	53.33
محل الإقامة	حضر	12	40
	ريف	18	60

ويتضح من جدول توصيف العينة أن هناك تقارب بين عدد الذكور والإناث فكان إجمالي عدد الذكور(16)؛ بينما عدد الإناث(14)، وفي ضوء متغير محل الإقامة فكان إجمالي عدد الريف(18)؛ بينما عدد الحضر(12).

أسئلة البحث

السؤال الأول:

1- هل يختلف مستوى الجانب المعرفي للوعي بالخصوصية الرقمية في القياس القبلي لدى عينة البحث عن المتوسط الفرضي ؟

قامت الباحثة بحساب الإحصاءات الوصفية(متوسط حساب وانحراف معياري) في القياس القبلي للجانب المعرفي، ومقارنة المتوسط الفعلي بقيمة اختبارية(المتوسط

الفرضي) قدرها(30 درجة) والتي تعادل(50%) من الدرجة الكلية للجانب المعرفي للوعي بالخصوصية الرقمية، وتمّ حساب اختبار ت للمجموعة الواحدة One- sample T Test، وكانت النتائج في جدول(2).

جدول(2) نتائج اختبار ت لمقارنة متوسط مجموعات البحث والقيمة الاختبارية المتوسط الفرضي في القياس القبلي (ن=30)

المتغير	التطبيق	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الجانب المعرفي للوعي بالخصوصية الرقمية	القبلي	41.79	1.93	30	23.569	0.000	دال احصائيًا

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (0,05) بين أفراد عينة البحث في مستوى الجانب المعرفي للقياس القبلي لدى العينة، حيث كانت أكبر من القيمة الاختبارية(المتوسط الفرضي) والتي قدرها (30 درجة) والتي تعادل (50%) من الدرجة الكلية للجانب المعرفي للوعي بالخصوصية الرقمية، مما يشير إلى وجود مستوى مرتفع للجانب المعرفي لدى العينة؛ إلا أنه أقل من متوسط القياس البعدي للجانب المعرفي لدى العينة حيث بلغ(42.46).

2- هل يختلف مستوى الجانب المعرفي للوعي بالخصوصية الرقمية في القياس البعدي لدى عينة البحث عن المتوسط الفرضي ؟

قامت الباحثة بحساب الإحصاءات الوصفية(متوسط حساب وانحراف معياري) في القياس البعدي للجانب المعرفي، ومقارنة المتوسط الفعلي بقيمة اختبارية(المتوسط الفرضي) قدرها (30 درجة) والتي تعادل (50%) من الدرجة الكلية للجانب المعرفي للوعي بالخصوصية الرقمية، وتمّ حساب اختبار ت للمجموعة الواحدة One- sample T Test، وكانت النتائج في جدول(3).

جدول(3) نتائج اختبار ت لمقارنة متوسط مجموعات البحث والقيمة الاختبارية المتوسط الفرضي في القياس البعدي (ن=30)

المتغير	التطبيق	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الجانب المعرفي للوعي بالخصوصية الرقمية	البعدي	42.46	1.578	30	30.581	0.000	دال احصائيًا

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (0,05) بين أفراد عينة البحث في مستوى الجانب المعرفي للقياس البعدي لدى العينة، حيث كانت أكبر من القيمة الاختبارية(المتوسط الفرضي) والتي قدرها (30 درجة) والتي تعادل (50%) من الدرجة الكلية للجانب المعرفي للوعي بالخصوصية الرقمية، مما يشير إلى وجود مستوى مرتفع للجانب المعرفي لدى العينة، كما أنه أكبر من متوسط القياس القبلي للجانب المعرفي لدى العينة حيث بلغ (41.79).

فرضيات البحث

الفرض الأول:

عرض النتائج الخاصة بالفرض الأول وتحليلها وتفسيرها

ينص الفرض الأول على أنه " **يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي في الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية تجاه القياس البعدي** ".

تمّ استخدام اختبار(ت) للعينات المرتبطة Paired Sample T-Test لتوضيح دلالة الفروق لدى عينة طلبة المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي في الوعي بالخصوصية الرقمية "الجانب المعرفي" ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول(4) اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين استجابات أفراد عينة البحث طبقًا إلى اختلاف القياس

البعد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الجانب المعرفي	قبلي=30	41.51	1.579	23.685	0,000	دال احصائيًا
	بعدي=30	42.46	1.578			

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (0.05) بين أفراد عينة البحث طلبة المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي في الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية تجاه المتوسط الأكبر(القياس البعدي).

واختبار (ت) اختبار دلالة للفروق؛ أي أنه يشير إلى مدى الثقة في وجود الفروق بين االقياسين القبلي والبعدي.

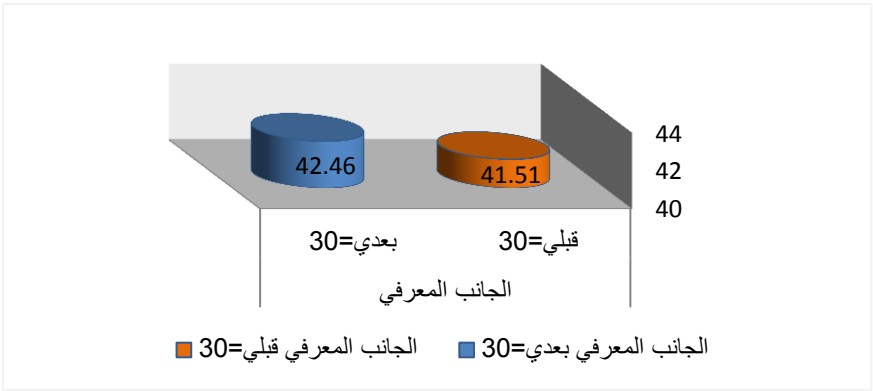

شكل رقم(4) اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين استجابات أفراد عينة البحث طبقًا إلى اختلاف القياس

ومن طرق حساب حجم الأثر للمتغير المستقل على المتغير التابع في حالة معرفة قيمة النسبة التائية (ت) طريقة تعتمد على حساب قوة العلاقة بين المتغيرين، وهي دليل قوي على الأثر الفعلي للمعالجة التجريبية على نتائج البحث، ويمكن قياس حجم الأثر باستخدام مربع إيتا من خلال المعادلة الآتية: ايتا^2 = (ت^2) % (ت^2 + درجات الحرية)، والجدول التالي يوضح النتائج التي تمّ التوصل إليها.

جدول (5) حجم تأثير المتغير المستقل (المعالجة التجريبية) في المتغير التابع (الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية)

المستوى	ن	قيمة " ت "	مربع إيتا(نسبة دلالته)	حجم التأثير
الجانب المعرفي	30	23.685	0,951	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير المتغير المستقل(المعالجة التجريبية) في المتغير التابع (الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية)(0,951) كان كبيرًا، وتدل هذه النتيجة على أن نسب الدلالة من التباين الحادث في المتغير التابع يرجع بالضرورة إلى المتغير المستقل كبيرة؛ أي أن المعالجة التجريبية تؤثر في المتغير التابع بتلك النسب السابقة مما يعني تحقق الفرض الأول عند مستوى ≤ (0.05)، وتدل هذه النتيجة على أن نسب الدلالة من التباين الحادث في المتغير التابع يرجع بالضرورة إلى المتغير المستقل أي أن المعالجة التجريبية تؤثر في المتغير التابع بتلك النسب السابقة مما يعني تحقّق الفرض الأول عند مستوى ≤ (0.05).

تتفق نتيجة الفرض الأول مع دراسة فاطمة فايز عبده قطب(2021) حيث أوضحت الدراسة فاعلية تأثير المعالجة التجريبية على المتغير المستقل، وإيجاد ملامح وأسس لبرنامج تدريبي لنشر التربية الإعلامية والرقمية داخل المجتمع الأكاديمي وخارجه.

الفرض الثاني

عرض النتائج الخاصة بالفرض الثاني وتحليلها وتفسيرها

ينص الفرض الثاني على أنه" **يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ (0.05) بين متوسط درجات طلبة مجموعة البحث في مستوى الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية تعزى لمتغير النوع**".

نتائج الفروق باختلاف متغير النوع:

تمّ استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة Independet Sample T-Test ، لتوضيح دلالة الفروق في مستوى(الوعي بالخصوصية الرقمية- الجانب المعرفي) لدى عينة طلبة المجموعة التجريبية طبقًا إلى اختلاف متغير النوع، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول(6) اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين استجابات أفراد عينة البحث طبقًا إلى اختلاف متغير النوع

البعد	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الجانب المعرفي	ذكور=14	41.79	1.93	2.250	0.032	دال احصائيًا
	إناث=16	43.06	1.12			

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (0.05) بين أفراد عينة البحث تعزى لمتغير النوع في مستوى الجانب المعرفي تجاه المتوسط الأكبر(الإناث)، وقد يرجع ذلك إلى أن طبيعة المجتمع لا تعيب على الذكور ولكن تعيب على الإناث، فبالتالي نجد الإناث مهتمات بإكتساب المعلومات والمعارف حول كيفية حماية بياناتهم الشخصية عبر وسائل الإعلام الجديدة؛ نظرًا لما ينشر حول خطورة جرائم الإعلام الإلكتروني، بينما الذكور مهتمين أكثر بالتسلية والترفيه وقضاء وقت الفراغ والدردشة مع الأصدقاء.

تختلف نتيجة الفرض الثاني مع دراسة أسماء عشري برعي محمدين(2022) حيث أوضحت الدراسة أن ليس هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث.

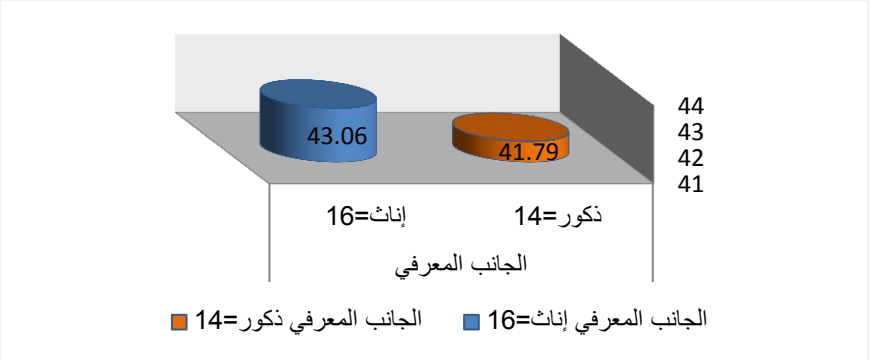

شكل رقم(5) اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين استجابات أفراد عينة البحث طبقًا إلى اختلاف متغير النوع

وبحساب حجم التأثير للفروق الدالة في مستوى الجانب المعرفي باستخدام مربع ايتا بلغت قيمتها(0,153) وهي قيمة كبيرة تدل على فاعلية وتأثير المعالجة التجريبية في مستوى الجانب المعرفي لدى الإناث بدرجة كبيرة.

الفرض الثالث

عرض النتائج الخاصة بالفرض الثالث وتحليلها وتفسيرها

ينص الفرض الثالث على أنه" **يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ (0.05) بين متوسط درجات طلبة مجموعة البحث في مستوى الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية تعزى لمتغير محل الإقامة**".

نتائج الفروق باختلاف متغير محل الإقامة :

تمّ استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة لتوضيح دلالة الفروق في مستوى الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية لدى عينة طلبة المجموعة التجريبية طبقًا إلى اختلاف متغير محل الإقامة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول(7) اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين استجابات أفراد عينة البحث طبقًا إلى اختلاف متغير محل الإقامة

البعد	محل الإقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الجانب المعرفي	حضر=12	42.50	1.17	0.294	0.771	غير دال احصائيًا
	ريف=18	42.33	1.71			

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (0,05) بين أفراد عينة البحث تعزى لمتغير محل الإقامة في كل من مستوى الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية، وقد يرجع ذلك إلى أن في هذا العصر لا أحد يهتم كثيرًا بالاطلاع والمعرفة؛ فكل ما يهتمون به عبر وسائل الإعلام الجديدة هو التسلية والترفيه، وبالتالي أصبح من الطبيعي أن لا يكون هناك فرق بين الريف والحضر في مستوى الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية.

تتفق نتيجة الفرض الثالث مع دراسة بسنت عبدالمحسن عبداللطيف العقباوى (2022) حيث أوضحت بعدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة أكبر من أو يساوي(0,05) على استبانة الوعي بالتربية الإعلامية الرقمية.

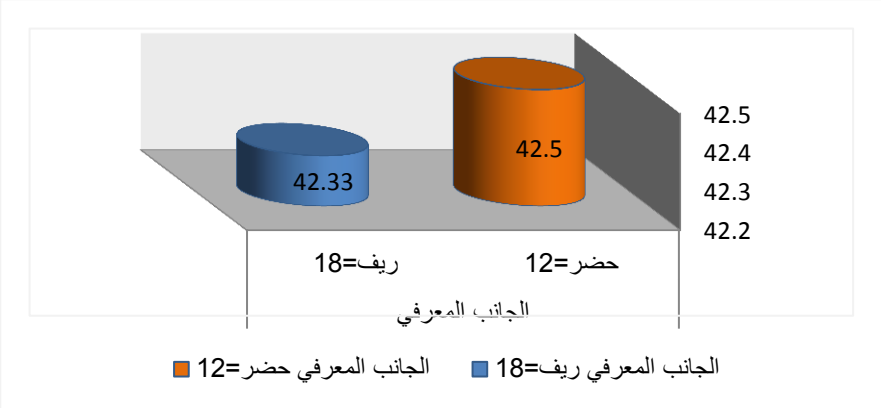

شكل رقم(6) اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين استجابات أفراد عينة البحث طبقًا إلى اختلاف متغير محل الإقامة

النتائج العامة للبحث

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (0,05) بين أفراد عينة البحث في مستوى الجانب المعرفي في القياس القبلي لدى العينة، حيث كانت أكبرمن القيمة الاختبارية

(المتوسط الفرضي) والتي قدرها(30 درجة) والتي تعادل (50%) من الدرجة الكلية للجانب المعرفي للوعي بالخصوصية الرقمية، مما يشير إلى وجود مستوى مرتفع للجانب المعرفي لدى العينة، إلا أنه أقل من متوسط القياس البعدي للجانب المعرفي لدى العينة حيث بلغ (42.46).

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (0,05) بين أفراد عينة البحث في مستوى الجانب المعرفي في القياس البعدي لدى العينة، حيث كانت أكبر من القيمة الاختبارية

(المتوسط الفرضي) والتي قدرها(30 درجة) والتي تعادل(50%) من الدرجة الكلية للجانب المعرفي للوعي بالخصوصية الرقمية، مما يشير إلى وجود مستوى مرتفع للجانب المعرفي لدى العينة، كما أنه أكبر من متوسط القياس القبلي للجانب المعرفي لدى العينة حيث بلغ (41.79).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (0.05) بين أفراد عينة البحث طلبة المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي في الجانب المعرفي تجاه المتوسط الأكبر (القياس البعدي).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (0.05) بين أفراد عينة البحث تعزى لمتغير النوع في مستوى الجانب المعرفي تجاه المتوسط الأكبر (الإناث).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين أفراد عينة البحث تعزي لمتغير محل الإقامة.

توصيات البحث

- **ضرورة حرص الجامعات على إقامة برامج توعية للطلبة في التثقيف التقني واكتساب مهارات الحفاظ على الخصوصية الرقمية.**
- **ضرورة توضيح الجانب القانوني والعقوبات التنفيذية لمنتهكي الخصوصية الرقمية.**
- **ضرورة إدخال التربية الإعلامية الرقمية كمقرر دراسي للطلبة في الجامعات.**

قائمة المصادر والمراجع

أولًا: المراجع العربية

أ- بحوث علمية منشورة

1- العقباوى، بسنت عبدالمحسن عبداللطيف (2022). العلاقة بين الوعي بالتربية الإعلامية الرقمية والسمات الشخصية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة. مجلة كلية التربية، ع1، 329-392.

2- محمدين، أسماء عشري برعي (2022). اتجاهات النخب نحو تشريعات حماية البيانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في حماية الخصوصية الرقمية لهم. مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، ع20، 1-62.

3- إبراهيم، محمد سعد (2021). الحق في الخصوصية الرقمية في إطار ثورة البيانات وأنماط التداخلات التشريعية والدولية. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، ع15، 9-48.

4- غريب، سحر أحمد (2021). إدراك الجمهور لانتهاكات الخصوصية الرقمية عبر الإعلام الجديد في ضوء تأثير الشخص الثالث. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، ع18، 1-69.

5- قطب، فاطمة فايز عبده (2021). تصور مقترح لبرنامج تدريبي لنشر التربية الإعلامية والرقمية بين الشباب الجامعي في صعيد مصر: دراسة طولية شبه تجريبية. مجلة البحوث الإعلامية، ع59، 637-690.

6- مكاوي، ممدوح عبدالله؛ مؤيد، هيثم جوده؛ عثمان، إسلام أحمد (2021). آليات تداول الشباب العربي للمحتوى الرقمي الزائف عبر وسائل التواصل الاجتماعي نموذج مقترح في إطار مدخل التربية الإعلامية الرقمية. مجلة البحوث الإعلامية، ع56، 528-584.

7- أبو سريع، حسام الدين محمد رفعت (2020). تطبيقات الهواتف الذكية والخصوصية المعلوماتية: دراسة تحليلية مقارنة. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ع3، 180-225.

8- حسنين، حنان محمد اسماعيل (2020). تقييم كفاءة ممارسة مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب بأقسام الإعلام التربوي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع71، 235-296.

9- عباس، قصي علي (2020). الحماية القانونية لحق الخصوصية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية، ع44، 252-278.

10- علي، إيمان سيد (2020). اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تفعيل مبادئ التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعات. مجلة البحوث العلمية- جامعة الأزهر، ع55، 3918-3964.

11- محمد، حياة بدر قرني (2020). قياس مهارات التربية الرقمية Literacy Digital لطلاب كليات الإعلام بالجامعات المصرية ضمن تجربة التعليم عن بعد في ظل أزمة جائحة كورونا. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع73، 387-427.

12- أبو النور، محمود أبو النور عبدالرسول (2019). تصور مقترح لدور التربية الإعلامية في مواجهة مخاطر الإعلام الجديد" خبرات بعض الدول". بحوث في التربية النوعية، ع35، 99-149.

13- المدني، أسامة بن غازي زين (2019). استخدام الإعلام الجديد في نشر مفهوم التربية الإعلامية لدى الشباب الجامعي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع68، 475-506.

14- صفوري، أمجد عمر (2019). الشباب الأردني وانتهاك خصوصية الخرين باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية. مجلة أنساق، ع2، 89-107.

15- سالم، سحر خليفة؛ حسن، راضي رشيد (2018). كفايات منهج التربية الإعلامية الرقمية من وجهة نظر أساتذة الجامعات العراقيين.. دراسة ميدانية. مجلة الباحث الإعلامي، ع40، 35-56.

16- هارون، منصر (2018). المنطلقات النظرية للتربية الإعلامية في عصر وسائط الإعلام الجديد. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، ع13، 171-180.

17- البشتاوي، سعد منور سعد (2017). الحماية الدستورية للخصوصية المعلوماتية. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، ع3، 105-127.

18- السيد، حمدي أبو النور (2017). الحق في الخصوصية في ظل مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي. مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، ع46، 123-239.

ب-<u>مؤتمرات وندوات</u>

19- النمر، رائد محمد فليح (2019). حماية خصوصية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على ضوء التشريعات في مملكة البحرين. قُدِّم إلى الملتقى الدولي المحكم: الخصوصية في مجتمع المعلوماتية، طرابلس.

20- قوتال، ياسين (2017). المواءمة بين العمل الإداري الإلكتروني وحق الخصوصية الإلكترونية. قُدِّم إلى المؤتمر الدولي المحكم: الإدارة الإلكترونية بين الواقع والحتمية، عمان.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

أ- مقالات

21-Astuti, Yanti Dwi (2021). Digital Literacy Competence of Indonesian Lecturers on analysis Hoax in social Media. Library Philosophy and Practice, 1-12.

22-Torres, Gastelu C.A (2021). Late Adoption of Preventive Meeasures of Online Privacy in Mexican and Colombian University Students. Scientia socialis Ltd, Issue 1,162-184.

23-Nichols, T, Philip; Stornaiuolo, Amy (2019). Assembling" Digital Literacies": Contingent Pasts, Possible Futures. Coogitatio Press, Issue 2, 14-24.

24-Yue, Audrey et all (2019). Digital Literacy Through Digital Citizenship: Online Civic Participation and Public Opinion Evaluation of Youth Minorities in Southeast Asia. Coogitatio Press, Issue 2, 100-114.

25-Lombardi, Debora Benedetta; Rita, Maria (2016). More Than Defense in Daily Experience of Privacy: The Functions of Privacy in Digital and Physical Environments. Europe's Journal of Psychology, Issue 1, 115-136.

ب-بحوث علمية منشورة

26-Xiao Xizhu, Su; Yan,Ka Lai; Lee, Danielle (2021). Who Consumes New Media Content More Wisely? Examining Personality Factors, SNS Use, and New Media Literacy in the Era of Misinformation.Sage Publications Ltd. Vol 7, Iss 1.

جـ رسائل ماجستير ودكتوراه

27-Basu, Erica Diva (2020). India's Privacy Chowkidars: The Role of Civil Society Organizations in Shaping Digital Privacy Discourse& Data Protection Policymaking in India.PHD. American University. District of Columbia- United States.

28-Martin, Samantha (2020). Dear Diary: The Relationship Between Media Literacy and Mentoring. MD. Ball State University. Indiana- United States.

29-Mouawad, Ghada p (2020). Students' Privacy in a Digital Age. PHD. University La Verne, California: united States.

30-Voigts, Matthew (2020). Digital Privacy and Personal, Social and Civic Agency: Refugees' Experiences.PHD. The University of Nottingham(United Kingdom)-England.

31-Quan-Haase, Anabel (2018). Privacy attitudes and concerns in the digital lives of older adults: Westin's privacy attitude typology revisited.Ithaca- United States.

32- Adam-Turner, Nancy (2017). Digital Literacy Adoption with Academic Technology: Namely Digital Information Literacy to Enhance Student Learning Outcomes. PHD. Old Dominion University, Virginia: United States.

33-Hild, Katherine (2017). Leave Me Alone: Protecting Children's Privacy in the digital Age. MD. Georgetown University, District of Columbia: united States.

34-Gloria, Marie Joan Kristine T (2016). Imprudence of Reason: An Examination of Privacy Expectations. PHD. Rensselaer Polytechnic Institute, New York: united States.

35-Morgenthaler, Deirdre J (2016). Preparing Teachers for Critical Media Literacy Education: Portraits of Sociopolitical Development. PHD. University of Colorado at Denver, Colorado: United States.

36-Fu, Tao (2015). An Examination of Privacy in the Socio-Technological Context of Big Data and the Socio- Cultural Context of China. PHD. Southern lllinois university at Carbondale, lllinois: united States.